



> أكد الشيخ سلطان البركاني الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام أن اللجان المختصة في

المؤتمر المكلفة بإعداد الرؤى السياسية المختلفة التي سيتم عرضها في مؤتمر الحوار الوطني



أوشكت على الانتهاء وسيتم إنزالها لكافة مكونات المؤتمر الشعبي العام لمناقشتها وإثرائها

بالآراء والمقترحات..

وقال الشيخ سلطان البركاني - في الأمسية الرمضانية التي نظمتها دائرة المنظمات الجماهيرية بالأمانة العامة وبحضور الأستاذ عارف الزوكا الأمين العام المساعد لقطاع التعليم والشباب والاستاذ محمد العيبدروس عضو اللجنة العامة وطله الهمداني رئيس دائرة المنظمات - قال: إن قوام المشاركين في مؤتمر الحوار الوطني سيكون ما بين ٢٤٠ - ٣٥٠ مشاركاً يمثلون كافة الأحزاب والتنظيمات السياسية ببقية مكونات المجتمع اليمني.

### في الأمسية الرمضانية مع المنظمات المدنية

## البركاني: الحكومة لم تف بالتزاماتها ومؤتمر المانحين سيؤجل بسبب فشلها

أجل غير مسمى بعد تأجيله أكثر من مرة بسبب رفض المجتمع الدولي التعاطي مع عشوائية حكومة باسندوة التي لا تفرق حتى اليوم بين البرنامج والرؤى والمهام التنفيذية ولم تحقق شيئاً من التزاماتها وتعهداتها السياسية والاقتصادية.. كما أوضح الشيخ البركاني أن المؤتمر الشعبي العام يدرس تبني نظام الاقاليم لشكل النظام السياسي في اليمن من أجل تجنب سليات نظام الدولة المركزية الذي لم يعد موكاباً للتطورات والمتغيرات داخل اليمن.

وفي ختام كلمته اشاد الامين العام المساعد للمؤتمر بمواقف وادوار منظمات المجتمع المدني المختلفة طيلة فترة الازمة وحتى اليوم. داعياً إياهم الى تعزيز وتفصيل دورهم في بناء المجتمع المدني وتعزيز قيم السلام وبسميات صورية في محاولة الوطن وأمنه واستقراره..

وبدوره اشاد الاستاذ عارف الزوكا الامين العام المساعد بدور المنظمات المدنية في الدفاع عن الشرعية الدستورية وإفشال المحاولات الانقلابية والتي كانت تستهدف الوطن ونظامه الديمقراطي التعددي..

داعياً المنظمات المدنية الى الاضطلاع بدورها خلال هذه الفترة الحرجة حيث تسعى أحزاب المشترك الى احتواء عمل منظمات المجتمع المدني بسميات صورية في محاولة للاتفاف على دورها الوطني كشريك في التنمية وصنع القرار.

وتطرق الى الأوضاع الصعبة التي يعاني منها المواطنون نتيجة لعدم وفاء حكومة الوفاق بالتزاماتها وسيرها نحو التأزيم.. من جانبه القي الاخ طه الهمداني رئيس دائرة المنظمات الجماهيرية بالمؤتمر - كلمة رحب في بدايتها بالحاضرين مؤكدا حرص المؤتمر الشعبي العام على دعم العمل الجماهيري بما من شأنه الارتقاء بمستوى اداء منظمات المجتمع المدني التي لها اسهاماتها الفاعلة على مستوى الوطن البني، والتي لعبت دوراً كبيراً خلال الازمة التي مر بها الوطن منذ بداية العام الماضي.

هذا وقد أقيت في الأمسية كلمات من قبل عدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني، اوضحوا فيها الصعوبات والمخاطر التي تواجهها بلادنا.

مطالبين المؤتمر بضرورة وقف تقديم المزيد من التنازلات، والتي أصبحت اضرارها تطال الشعب اليمني وتهدد تجربته الديمقراطية والتعددية.

منتقدين الممارسات التي تقوم بها احزاب المشترك وحكومة الوفاق تجاه كافة القضايا الوطنية، محذرين من خطورة ذلك على التسوية السياسية واعادة اليمن الى المربع الاول..

وقد خرجت الامسية بالعديد من التوصيات والقرارات التي اتخذت في حينه وكذلك تشكيل لجنة لتنفيذ نتائج الامسية.. حضر الامسية رئيس دائرة الدراسات والبحوث والتخطيط بالأمانة العامة عبدالقوي الشمري، ورئيس اتحاد عمال اليمن محمد الجدري، وعدد من قيادات منظمات المجتمع المدني، وأعضاء اللجنة الدائمة والقيادات المدنية.

### حضر الامسية الرمضانية بأمانة العاصمة:

## البركاني يذكر باسندوة بنصائح كارتر لريجان ويتمنى أن يعمل بالثالثة منها

جدد الشيخ سلطان البركاني الأمين العام للمؤتمر موقف المؤتمر الثابت والملتزم بتنفيذ عملية التسوية السياسية ممثلة بالمبادرة الخليجية وألياتها التنفيذية المرزمة، ووقوف المؤتمر الى جانب الأخ عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، موجهاً انتقادات لاذعة لحكومة الوفاق الوطني برئاسة محمد سالم باسندوة. جاء ذلك في الأمسية الرمضانية التي أحيها المؤتمر الشعبي العام بأمانة العاصمة مساء الأحد بحضور الأمين العام المساعد للمؤتمر لقطاع الشباب عارف الزوكا والدكتور نجيب العجي عضو اللجنة العامة - رئيس هيئة الرقابة والتفتيش المالي، ورئيس الهيئة التنفيذية للمؤتمر أمين العاصمة عبدالقادر هلال ورئيس فرع المؤتمر عضو اللجنة العامة جمال الخولاني وأعضاء اللجنة الدائمة وأعضاء مجلسي النواب والشورى والمجالس المحلية وقيادات أحزاب التحالف والشخصيات الاجتماعية والعلماء.

من الحكومة أن تنفذ ما نفذه هلال في المحافظات الأخرى ونسألها أين تحقيق الأمن والاستقرار أين برنامج الإغاثة الاقتصادي أين الإصلاحات.

وذكر البركاني باسندوة بما كان يتحدث عنه بعد عودته من أمريكا عام ٨٨م من أن الرئيس الأمريكي كارتر قدم لخلفه ريجان ثلاثة ظروف وقال له كلما واجهتك أزمة افتح ظرف وستجد فيه نصيحة وهو ما عمل به الرئيس ريجان حين واجه الأزمة الأولى (الكوتترا) ففتح الظرف الأول وفيه نصيحة بأن يحمل النظام السابق المسؤولية، وحين واجهته أزمة (إيران جيت) فتح الظرف الثاني ووجد فيه نصيحة بأن يحمل الكونغرس المسؤولية، وحين واجهته الأزمة الثالثة فتح الظرف الثالث فوجد فيه نصيحة بأن يجهز ثلاثة ظروف لخلفه ويعترف بأنه فاشل.

واضاف البركاني : ونحن نقول لباوندوة لقد عملت بهذه النصيحة وتحاول أن ترمي فنشلك الى النظام السابق ولا تمنى أن تفتح الظرف الثاني وترمي بالمسؤولية على مجلس النواب لكننا نتمنى أن تفتح الظرف الثالث وتعمل بالنصيحة وتجهز لخلفك ثلاثة ظروف وتعترف ببشلك ولا تستمر في رمي المسؤولية على الآخرين.

وقال الأمين العام المساعد للمؤتمر: إن الناس لم يعودوا يتقبلون المبررات التي تسوقها الحضور ومع ذلك فنحن نجد تأكيدنا بأننا مع الرئيس عبدربه منصور هادي ومع المبادرة فالحوار هو مطلبنا ونحن في المؤتمر سنقف خلف فكرة الرئيس عبدربه منصور هادي سواء في مرحلة ما قبل الحوار أو في مرحلة الحوار وسنكون جدوداً مجندة لخدمة الوطن.

واختتم البركاني كلمته بالقول: أشكركم على هذا الحضور رغم التحدي المتمثل في الإرهاب ولأن ما حدث في أبين كان مخيفاً للجميع ومع ذلك فقد قدمتم درسا بليغاً بحضوركم فأنتم شهداء أحياء ومناضلين جسورين.

وكانت الأمسية التي بدأت بالنشيد الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم شهدت اللقاء رئيس فرع المؤتمر بأمانة العاصمة عضو اللجنة العامة جمال الخولاني كلمة رحب بمستهلها في الحاضرين .

وقال: «لنتقي اليوم في هذه الأمسية المباركة في هذه الليلة العظيمة والتي كانت بداية لإنتشار الدين الإسلامي الحنيف ونحن نرحب بكم بإرجال المؤتمر الشعبي العام الذين صدقتم معاهدتهم الله عليه... إنكم روح هذه الأمة وملتزمون بالعهد في خدمة الشعب لأنكم من الشعب وإلى الشعب من اليوم وإلى الأبد.

تحملوها منذ شبابهم حتى اليوم.. وأضاف: «إننا نجد اليوم عملية إقصاء وتهميش لكوار المؤتمر في هذه الوزارة أو تلك ومع ذلك سنظل صامدين ونعمل على تنفيذ المبادرة وألياتها المرزمة، باعتبارها توجبنا للوطن من الدخول في حرب لن نستطيع أحد أن ينفذ اليمن منها».

وقال البركاني: اليوم قد مر عقدان من الزمن على إعادة تحقيق الوحدة اليمنية ولن نستطيع أحد العودة بالوطن إلى الوراء وقضية بناء الدولة وتحقيق الأمن وإنجاح مؤتمر الحوار الوطني هي القضايا الرئيسية التي يحرص المؤتمر عليها. وعبر الأمين العام المساعد للمؤتمر عن أسفه لموقف الحكومة من الحادث الذي شهدته وزارة الداخلية وقال: إننا نأسف لما جرى في وزارة الداخلية من أحداث ونأسف لما تضمنه بيان الحكومة الذي لم يكن في مستوى المسؤولية حين حول الباطل حقاً والحق باطلا وجاء على حساب الأمن والاستقرار .

ووجه البركاني انتقادات لاذعة لحكومة باسندوة التي قال إنها تحاول رمي فشلها على الآخرين وقال: نقول لباوندوة عليك أن لا ترمي المسؤولية على الرئيس على عبدالله صالح فهو ليس قاطع طريق ولا إرهابياً ولا مخرباً وعليك ان تدرك ان عهد الزعيم على عبدالله صالح قد تحققت خلاله كل الانجازات والتي نعز بها.. ونقول لباوندوة إن على عبدالله صالح هو المدرسة والطريق والمستشفى والجامعة والديقراطية والوحدة وقد استطاع أن ينجز مالم يستطع أحد أن ينجزه لليمن.

وذكر البركاني بما قدمه الرئيس علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام من مبادرات وتنازلات وقال: وننتقد ما قاله علي عبدالله صالح يوم ١٠ مارس ٢٠١١ أمام المؤتمر الوطني للحوار.. لقد كان ذلك شاهداً على حكمته وخبرته وصبره وتحمله المسؤولية بكل شجاعة.. حيث قدم المبادرات من أجل الوطن باعتباره مسؤوليته بالدرجة الأولى..

وأضاف: نحن في المؤتمر سنظل صامدين صمود عيبان ونقف ولن نزعزعنا الدعايات والأراجيف والأكاذيب ونعز بما حققه المؤتمر الشعبي العام من إنجازات طوال الفترة الماضية، ومن هذه القاعة أتحدى أحزاب المشترك وإعلامهم أن يثبتوا أن قيادة المؤتمر والرئيس علي عبدالله صالح كان وراء أي عمل تخريبي. وانتقد فشل الحكومة في تحقيق أي إنجازات وقال: نحن هنا نشكر الأستاذ عبدالقادر هلال أمين العاصمة على جهوده في حملة تنظيف العاصمة وتتمنى

وقد بدأ الأمين العام المساعد للمؤتمر كلمته بطلب الوقوف دقيقة حداد لقراءة الفاتحة على روح شهيد اليمن الأستاذ عبدالعزيز عبدالغني وشهداء مجزرة جعار الإرهابية وشهداء جريمة كلية الشرطة والسبعين.

وعبر البركاني عن تهاني قيادة المؤتمر للحاضرين وقال: بداية أهنيكم بشهر رمضان الكريم وبالذكرى الثلاثين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام التي تهل علينا في ٢٤ من هذا الشهر.. وفي هذه الأمسية أمسية الشهيد عبدالعزيز عبدالغني أنقل لكم تحيات الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، وتحيات المواطن والمجاهد الشهيد علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام، وتحيات الجمهوريين، وتحيات قيادات المؤتمر الشعبي العام على حضوركم هذه الأمسية وموافقكم البطولية التي عاينتها خلال الازمة والتي صدمت وضحيتهم خلالها ومازلتم مؤتمريين.

وأضاف: لقد أتيتكم أنكم أهل للمسؤولية وأنكم في مستواها وأمناء على المؤتمر والوطن، فقد عملتم ومازلتم من أجل الوطن والموقف الصعبة وكان له دور بارز وأمانة في أعناقنا جميعاً.

وقال الأمين العام المساعد: إن الوضع الذي تمر به البلد شهد ويشهد أزمات عديدة وأولها أزمة الإرهاب التي لم تعد تفرق بين صغير وكبير وتضرب في كل مكان وكان آخر ضحاياها شهداء وجرى مجزرة أبين يوم أمس الأول بالإضافة إلى الأزمة السياسية وأزمة الحكومة الصعبة والتي لم تكن عند مستوى المسؤولية.

وأضاف: «إن حرصنا على الوطن وعلى دعم الرئيس عبدربه منصور هادي ومساندته هو السبب في أننا في قيادة المؤتمر وقواعده سنقبل بالعمل مع الحكومة في وضع كهذا لمصلحة الوطن ولأننا لا نستطيع اليوم أن نتخلّى عن رجل وقف في المواقف الصعبة وكان له دور بارز في الدفاع عن الوحدة والشرعية الدستورية والحفاظ على أمن الوطن واستقراره.

وأكد الأمين العام المساعد أن ما يشاع عن خلافات بين قيادات المؤتمر مجرد أكاذيب لا يجب الالتفات لها وخاطب الحاضرين في الأمسية: إننا ندعوكم إلى الاستمرار والوقوف صفاً واحداً ونؤكد لكم ان ما يشاع عن الانقسامات داخل المؤتمر هو مجرد شائعات وأكاذيب لأن الزعيمين عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية وعلي عبدالله صالح رئيس المؤتمر هما راجلا دولة منذ شبابهما ولا يختلفون على المناصب والمغتم وهما في مستوى المسؤولية التي

العيش في أجواء الأزمات وخلق التوتر وافتعال المشاكل التي مازلنا نأمل خيرا في القيادات الممزنة في المشترك أن توجه اليوم لصناع المواقف المنشوجة، التي لا تخدم المحافظة وأبناءها بما حال من الأحوال.

وأكد رئيس الدائرة السياسية بأن الانسحاب من اللجنة المشتركة أمر يخص المشترك أنفسهم ولا يعني إنهاء العلاقة والتواصل مع المؤتمر، وتعتبر تلك التجربة اجتيازاً قد نصيب أو نخطف فيها، المهم بأن الانسحاب لا ينبغي أن يتحول إلى أزمة أو إطلاق التهديد والوعيد والخيارات المفتوحة التي ينبغي أن يراعى فيها الخصم إن كان هناك خصومة في مخيلة البعض، مؤكداً بأن الاختلاف بالنسبة للمؤتمر وحلفائه لا يقصد للود قضية ونظل على اتصال بصورة فردية أو جماعية.. المهم أن لا نجعل القطيعة عنواناً للمرحلة القادمة.

كما استهجن الحملة التحريضية التي شنها عدد من قيادات المشترك ووسائلها الاعلامية المختلفة وذلك ضد قيادة المحافظة وقيادة المؤتمر وحلفائه واستغلال براءة وحسن نوايا عدد من أبناء المحافظة وشبابها والسعي لغرس ثقافة الكراهية والمقذ والتحريض والعداء.

### أكد أن انسحابه من اللجنة المشتركة أمر يخصه

## الزئم : المشترك يصعد من الازمة في إب



لمرحلة تنذر بشل الجهات الحكومية وتسليمها للأهواء الحزبية والمعايير الضيقة التي تجنب القانون تماما، ونحن في المؤتمر لسنا في صدد الدفاع عن أي فاسد ثبتت فساده، لكن العمل المؤسسي يجب أن لا يخضع للأهواء والمزاج المتقلب أو للأغراض الشخصية. واستهجن الزئم ما أشير في بيان المشترك وقال: نحن في هذه النقطة ندعو أبناء المحافظة الى مراقبة الوضع وأي تصعيد غير مبرر، فالمؤتمر الشعبي العام وحلفائه واستغلال براءة وحسن نوايا عدداً من الأيام سوى مدافعين عن سيادة القانون ومفوتين الفرصة على تطلمات بعض القيادات في المشترك التي تعودت

قائمتين بكافة المكاتب التنفيذية «أ،ب» وخير المؤتمر ليتم على ضوءها استبدال المرءء الحاليين بمديرين يتم تعيينهم أو تدويرهم بمعايير حزبية بعيداً عن الأنظمة والقوانين النافذة وشروط شغل الوظائف والتغيير الملح الذي ينبغي أن يتم وفق ادانات وأدلة قانونية وعبر الجهات الرسمية لا أن تحل الأحزاب محل قيادة المحافظة والأجهزة الرقابية، وهذا ما أكدت عليه آلية العمل المشتركة الموقعة بيننا والأخوة في المشترك ويمكن الرجوع إليها ولم تشر الآية لأي نوع من أنواع التقاسم الذي حاول بعض قيادات المشترك فرض هذه الظاهرة التي لو مضينا بها نكون قد أسسنا

عزّز وكيل محافظة إب الأخ علي محمد الزئم رئيس الدائرة السياسية للمؤتمر بالمحافظة عن استغرابه من البيان الصادر عن أحزاب المشترك وانسحابهم من اللجنة المشتركة بالمحافظة.. مؤكدا حرص الاخ محافظ المحافظة القاضي أحمد عبدالله الحجري وأمينه العام وكذا قيادة المؤتمر وحلفائه على إنجاح هذه التجربة الرائعة.. منوهاً إلى أن ما تضمنه بيان المشترك يجافي الى حد كبير عين الحقيقة ويتناقض مع نفسه ومحاولة تعطيية قرار الانسحاب الى اسباب وعقبات رمى بها على المؤتمر في الوقت الذي أيدينا حرصاً شديداً على مواصلة التنسيق على مختلف الأصعدة، ومازلنا حتى هذه اللحظة حريصين.. وأكد الزئم في تصريح لـ«الميثاق» بأن المرحلة مهمة وحرجة وبحاجة الى جهود وتوافق كل الأطراف السياسية الفاعلة الحريصة على مصلحة الوطن وإنجاح التسوية السياسية بعيداً عن التهور واختلاق الأزومات تحت عناوين مختلفة. داعياً أبناء محافظة إب إلى مراقبة الخطوات التصعيدية للأخوة في المشترك وبالوقت نفسه العودة إلى أسباب هذا التصعيد الذي يتمحور حول رفض المؤتمر الشعبي العام وحلفائه إخضاع مؤسسات الدولة إلى التقاسم في إطار المحافظة.. وأشار إلى أن المشترك كان قد قدم